Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (6), Issue (23): 30 Sep 2022
P: 69 - 87
ISSN: 2522- 3372
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (6)، العدد (23): 30 سبتمبر 2022م
ص: 69 - 87

# Trends of Public Opinion among the Students of Jordanian Universities towards the Performance of Local Councils Al al- Bayt University students as a model

**Amer Nasir Aqil Mashaqbeh Bani Hassan**
College of Arts || University of Jordan || Jordan

**Abstract**: This study aims to identify the trends of public opinion among Jordanian university students towards the performance of local councils: A case study: Al- Bayt University and to achieve the objectives of the study the questionnaire was developed for the purpose of data collection, distributed to (100) students of Al- Bayt University, and the SPSS program was used to find value Arithmetic averages, standard deviations, the Pearson correlation coefficient and the t- test, and results of this study appear that there is a statistically significant relationship between public opinion trends and the performance dimensions of local councils, demonstrating the enhanced ability of individuals to perform local councils through cooperation build relationships among students and increase their cohesion. The study also recommended that more scientific studies should be conducted on the trends of public opinion towards the performance of local councils.

**Keywords**: Public opinion trends, performance of local councils, Al al- Bayt University.

# اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية تجاه أداء المجالس المحلية: (طلبة جامعة آل البيت أنموذجا)

**عامر ناصر عقيل مشاقبه بني حسن**
كلية الآداب || الجامعة الأردنية || الأردن

**المستخلص:** هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية تجاه أداء المجالس المحلية: أنموذج جامعة آل البيت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الاستبانة لغرض جمع البيانات، وتوزيعها على (100) من طلبة جامعة آل البيت، وتم استخدام برنامج SPSS لإيجاد قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار T- Test، واسفرت نتائج على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الرأي العام وأبعاد أداء المجالس المحلية، وهذا يدل على تعزيز قدرة الأفراد في توجهاتهم نحو أداء المجالس المحلية من خلال التعاون وبناء العلاقات بين الطلبة وزيادة تماسكهم. كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية المتعلقة حول اتجاهات الرأي العام نحو تجاه أداء المجالس المحلية.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات الرأي العام، أداء المجالس المحلية، جامعة آل البيت.

## مقدمة.

أصبح الاهتمام بالرأي العام قوة لا يستهان بها في عصرنا الحالي، حيث أصبحت الحكومات تنفق أموالاً كثيرة للتعرف على الرأي العام عن طريق أجهزتها الأمنية أو جامعاتها أو غيرها من الهيئات الأخرى، ويرجع ذلك إلى معرفتها بمدى أهمية هذا المصطلح إذ يعتبر أحد العوامل الأساسية في تشكيل السياسة والتأثير على دورها وعلى مجريات

الأحداث التي تدور حولها، فأي نظام دولة مستقر يستمد شرعيته ويسن قوانينه من الرأي العام ورقابته ورضائه، وبدون ذلك فإنه سيؤدي إلى وجود أساليب نحن في غنى عنها مثل أساليب الضغط والقهر التي تؤدي بذلك إلى انهيار الدولة.

أما بالنسبة لدول العالم الثالث، فإن الرأي العام لعب دوراً كبيراً في ترشيد القرارات والسياسات الحكومية وذلك الذي نلاحظه في وقتنا الحالي وما جرى من أحداث أثر ثورة الربيع العربي، وكذلك برز دور أهمية الرأي العام في دعم ثقافة المجتمع وكما ساهمت في دعم وتفعيل آلية التغذية المتبادلة ما بين الحكومة والمواطنين. نتيجة للأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في وقتنا الحالي، بات للرأي العام قوة كبيرة في مجتمعنا الحديث؛ وذلك نتيجة للتقدم التقني والتكنولوجي وخاصة الإعلامي منها الذي حدا من دور الحكومي إذا لم يعد بمقدورها الآن الاستمرار في أخذ القرارات دون اللجوء إلى موافقة الشعب (محمود، 2007).

وقد اختلف العلماء في وضع تعريف محدد للرأي العام، فنجد منهم من استخدمه كإشارة إلى المعتقدات الرائجة ومناخ الرأي العام السائد والقناعات المستقرة، وعرفه آخرون بأنه إشارة إلى عملية نشوء وتكوين الآراء بوصفها متميزة عن النتائج المترتبة عليها.

فقد عرفته الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية عام 1968م على أنه: "لا يوجد تعريف عام متفق عليه للرأي العام ومع ذلك فيزداد استخدام هذا التعبير". فقد عرفته سميسم (2005، 10) الرأي العام بأنه: الرأي السائد الذي ينبع من الأفراد وغايته الجماعة (الجماهير) بعد السؤال والاستفهام والنقاش، تعبيراً عن الإرادة والوعي تجاه امر ما وفي وقت معين بشرط موافقته للشريعة والسير في حدودها من أجل تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وترتبط اتجاهاته بالولاء الوطني والقومي والديني لأفراد الأمة". أما رشوان (2014، 15) فقد عرف الرأي العام بأنه: "هو اتجاهات ومواقف الناس إزاء قضية أو موضوع معين حيث يكون هؤلاء الناس أعضاء في نفس الجماعة المعينة".

يستنتج الباحث من التعاريف السابقة بأن الرأي العام هو محصلة ناتج جمع آراء أفراد المجتمع وتفاعلها مع بعضها البعض عن طريق النقاش والحوار والجدل المبني على الأخذ والرد. وقد زاد الاهتمام بالرأي العام لكسب السياسات العامة مزيداً من التعاون والدعم الكبيرين من أفراد المجتمع، لإنجاز سياسات داخلية وخارجية والتي أصحبت في الوقت الحالي من أهم المشاكل التي تواجه سياسة الحكومات.

وفي ضوء ما شهده القرن العشرين من تطور وتغيرات سريعة في جميع مناحي الحياة المختلفة، فقد رافق هذا التطور ازدياد في عدد السكان، وهذا التزايد أدى إلى زيادة مهام الدولة من محقق للعدل إلى ساع لتوفير الرفاهية وكذلك تقديم الخدمات العامة، ونتيجة لذلك أصبحت هذه الحاجات عبئاً ثقيلاً على الدولة مما أدى منها وجود هيئات محلية تقوم بإنجازها تحت إشراف ورقابة السلطة المركزية للدولة.

وعلى غرار ذلك، احتلت المجالس المحلية مركزاً هاماً في نظام الحكم الداخلي للدولة، كما أنها تقوم بدور فعال في التنمية المستديمة والقومية؛ إذ أنها تتميز بأنها قريبة من المواطنين ونابعة من صميم الدولة، ونتيجة لقربها من المواطن فإنها أقدر على إدراك طبيعة الظروف المحيطة بهم، كما أنه يمنحها دعماً ضرورياً لحشد الطاقات وتعبئة الموارد (بدراوي، 2000).

كما إن المجالس المحلية تعتبر بمثابة قناة تنقل مشكلات المجتمع وحاجاته من جانب، كما أنها تعمل على إعادة حل هذه المشكلات للمجتمع من جانب آخر، ولأن هذه المجالس نابعة من صميم الدولة فهي وحدها التي تستطيع تأكيد وحدة المجتمع وذلك عن طريق استشارة الرأي العام للاهتمام بمشكلات المتعلقة بهم، وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة لهم (حمودة، 2006). وبالطبع فإن بناء نظام متطور للمجالس المحلية لا يأتي بمجرد إصدار قوانين فقط، وإنما يأتي الانسجام بين ما تقدمه القوانين وبين ظروف ومقتضيات التطور.

تستند المجالس المحلية على أن أفراد المجتمع في مكان معين هم الأقرب والأقدر على معرفة المتطلبات والحاجات الضرورية والمشاكل التي يواجهونها وإيجاد الحلول المناسبة لها، فهي بمثابة المنبع الذي يعمد إلى نقل حاجات ومتطلبات ومشاكل المجتمع من ناحية، والعمل على إعادتها بأفضل السبل وأنجحها (عبد الفتاح، 1997).

لقد تنوعت التعاريف لأداء المجالس المحلية حول مفهوم أداء المجالس المحلية وأهميتها وأبعادها وذلك لاختلاف الجانب الذي يتم من خلاله للأداء، فمنهم من يعتبر الأداء بأنه أداء ربحي وإنتاجي وغيرها، بينما يعتبرها البعض الآخر بأن الأداء هو مستوى الكفاءة والفاعلية للعمليات التي يتم عن طريقها توظيف إمكانات المؤسسة لتحقيق أهدافها التي تصبو إليها. فقد عرف العدوان والخوالدة (2008، 220) أداء المجالس المحلية بأنها: "تحديد أصحاب المصالح، وتحسين العمليات الأساسية، وتخصيص مناسب للموارد البشرية والمالية، وإدارة فاعلة متمكنة من وضع استراتيجيات واضحة، ومفهومة للعاملين".

وعرف الطراونة (2010، 55) الأداء بأنه: "تفاعلات إيجابية حدثت داخل المؤسسة، نتج عنها جهود متكاملة أسهمت بها المستويات الإدارية جميعها في المؤسسة، وهذه الجهود تسعى إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية المرسومة للمؤسسة من خلال استيعابها لبيئتها الداخلية والخارجية، والحفاظ على التنافسية، والربحية، وتقليل التكاليف المستخدمة في مقاييس الأداء المختلفة". بينما عرف هوجو وآخرين (Ho Chao, et, al, 2010, 95) أداء المجالس المحلية بأنها: "عبارة عن مزيج متكامل من ثلاث أبعاد (تنظيمية، معيارية، معرفية)، تتضمن مجموعة من اللوائح والإجراءات التنظيمية القائمة على التهديد والعقاب في حال مخالفتها، ومعرفية تقوم على الربط بين أداء المجالس المحلية وعدد من المعارف والقدرات الواجب توفرها للتحقيق الأهداف المنشودة".

يستنتج الباحث من التعاريف السابقة بأن أداء المجالس المحلية هي نتائج لعمليات استعمال الموارد والمصادر المالية والمادية والتكنولوجية المتوفرة في المؤسسة سواء على الصعيد الداخلي للمؤسسة أو الخارجي حسب معياري ومقاييس الكفاءة والفاعلية.

إذ سنتطرق في هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعة الأردنية تجاه أداء المجالس المحلية والمتمثل بأبعاده: (تحقيق الأهداف، العمليات التشغيلية الداخلية، التعلم والنمو، جانب الجمهور، الجانب البيئي) تفعيل دور الشراكة والمشاركة الفاعلة في رسم سياسات أداء المجالس المحلية.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

تعمل المجالس المحلية وسط متغيرات وعوامل عديدة، قد تؤثر في سير عملها وطريقة تعاطيها مع محطيها، والتي شهدت حركات من المد والجزر وباتت أحداث هذه الجلسات حديث الشارع الأردني ووسائل الإعلام على الصعيدين المحلي والعربي. وقد تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت اتجاهات الرأي العام للتعرف على أبعادها، وكذلك التعرف على علاقتها بمتغيرات متعددة كدراسة محمود (2007)، في حين أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تطرقت إلى أداء المجالس المحلية كدراسة مرزوك (2013)، وعلى الرغم من هذا التباين في الدراسات التي تطرقت إلى متغيرات الدراسة، فإن الباحث لم يجد- في حدود اطلاعه- على دراسات تناولت اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية تجاه أداء المجالس المحلية "طلبة جامعة آل البيت أنموذجا". لذا فإن إشكالية هذه الدراسة تكمن في بروز اتجاهات مختلفة في أوساط الرأي العام تجاه هذه القضية، وبما أن الجامعات الأردنية تعتبر من أفضل ميادين البحث في اتجاهات الرأي العام وذلك لاعتبارات المستوى الثقافي الذي تمثله الجامعات قياساً إلى عموم الشارع الأردني، وكذلك لسهولة حصر المجتمع الطلابي في إطار المؤسسة الأكاديمية، لذلك رأى الباحث بان أنسب الميادين لتطبيق هذه الدراسة تمكن في جامعة آل البيت وهي إحدى الجامعات الأردنية التي تمثل رأيًا عاماً ومستقراً.

إذ سعت هذه الدراسة إلى بيان اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعة الأردنية تجاه أداء المجالس المحلية- جامعة آل البيت؛ وعليه، تكمن إشكالية هذه الدراسة في صياغة السؤال الرئيسي لهذه الدراسة: "**ما أثر اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية اتجاه أداء المجالس المحلية: حالة دراسة: جامعة آل البيت**"؟ وانبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما اتجاهات الرأي العام لدى طلبة جامعة آل البيت اتجاه أداء المجالس المحلية؟
2. إلى أي مدى يؤيد طلبة جامعة آل البيت أداء المجالس المحلية بوصفهم يشكلون رأياً عاماً أو نوعياً؟
3. ما مدى إدراك طلبة جامعة آل البيت لمزايا أداء المجالس المحلية وما حققه من إنجازات؟
4. كيف ينظر طلبة جامعة آل البيت إلى مستقبل البلاد ووحدتها في ظل المجالس المحلية؟
5. ما مدى إدراك وتفهم طلبة جامعة آل البيت لمضامين أداء المجالس المحلية وانعكاساته المستقبلية على الدولة؟

**فرضيات الدراسة:**

بناء على تساؤلات الدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

**الفرضية الرئيسية**: لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات الراي العام لدى طلبة جامعة آل البيت وأداء المجالس المحلية والمتمثل بـ (تحقيق الأهداف، العمليات التشغيلية الداخلية، التعلم والنمو، جانب الجمهور، الجانب البيئي)، ويشتق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الفرعية الأولى**: لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في تحقيق الأهداف بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.
- **الفرضية الفرعية الثانية**: لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في العمليات التشغيلية الداخلية بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.
- **الفرضية الفرعية الثالثة**: لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في التعلم والنمو بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.
- **الفرضية الفرعية الرابعة**: لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في جانب الجمهور بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.
- **الفرضية الفرعية الخامسة**: لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في الجانب البيئي بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تقدير وتحليل اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعة الأردنية تجاه المجالس المحلية، وتتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

1. قياس اتجاهات الرأي لدى طلبة جامعة آل البيت اتجاه أداء المجالس المحلية.
2. التعرف على مستوى أداء المجالس المحلة في الأردن؟
3. الإسهام في الجهد العلمي لقياس الرأي العام لدى طلبة جامعة آل البيت تجاه القضايا التي تتعلق بأداء المجالس المحلية.
4. الخروج برؤية مستقبلية تسهم في تعزيز روح الوحدة بين أبناء الوطن الواحد مع اختلاف منابتهم وأصولهم.

5. الخروج بنتائج وتوصيات تخدم البحث العلمي والتي يمكن تعميمها على الرأي العام ولاسيما لدى طلبة جامعة آل البيت.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة، في أنها قد تفيد على النحو الآتي:

- معرفة التحديات التي تحد من أداء المجالس المحلية.
- محاولة الإسهام في وضع استراتيجيات وخطط للوصول إلى الأساليب المناسبة وانعكاساتها على أداء المجالس المحلية.
- تحديد اتجاهات الرأي العام لدى طلبة جامعة آل البيت اتجاه أداء المجالس المحلية؟
- التعرف على ما مدى إدراك طلبة جامعة آل البيت لمزايا أداء المجالس المحلية وما حققه من إنجازات.
- محاولة إيجاد الحلول المناسبة التي تساعد على رفع مستوى أداء المجالس المحلية.

**حدود الدراسة:**

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية نحو أداء المجالس المحلية.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على طلبة جامعة آل البيت.
- **الحدود المكانية**: اقتصرت الدراسة الحالية على جامعة آل البيت.
- **الحدود الزمانية**: أجريت الدراسة الحالية خلال 2022م.

**التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:**

عمد الباحث إلى تحديد التعريفات الإجرائية للمصطلحات الواردة في الدراسة وللمتغيرات المستقلة والتابعة وأبعادها، على النحو التالي:

- **الاتجاهات**: هي أحد المواضيع الرئيسية في علم النفس الاجتماعي، إذ يُدرس الإنسان من حيث أنه كائن ويتأثر بالآخرين من خلال صلته بالبيئة المحيطة به، والاهتمام المتزايد بما تحدثه هذه البيئة من آثار على أفكار الفرد وانفعالاته وعاداته، إذ تتسم الاتجاهات بأنها مكتسبة وليست وراثية أو فطرية، وتتكون كذلك بمؤثرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدداً من الأفراد (وهبي، 2008، 4). وتعرف الاتجاهات إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدّراسة.
- **الرأي العام**: لقد اختلف العلماء في وضع تعريف محدد للرأي العام، فقد عرفه البعض على أنه رد فعل للذي يقوم به الناس دون فهم واضح لما يؤمنون به أو لآرائهم ومواقفهم (محمود، 2007، 9). ويعرف أيضاً بأنه: مجموعة معينة من الأفراد حول قضية ما تكون محل اهتمام الجمهور وتحمل وجهات نظر متباينة ومختلفة (كاتر، 2012، 11).
- **الطالب**: هو الشخص الذي يكرس نفسه جزئياً أو كلياً لطلب العلم، في سبيل توثيق ما تلقوه من علم في إجازات علمية. ويمكن تعريفه على أن الطالب هو من أكمل إجراءات تسجيله بعد ترشيحه من مكتب القبول في إطار خطة القبول والتسجيل لنيل درجة البكالوريوس في أي من التخصصات المتاحة في الجامعات الأردنية.

- **المجالس المحلية**: تعتبر المجالس المحلية أحد أجهزة تنظيم المجتمع، ويتولى المجلس المحلي في كل منطقة؛ لسهولة الإشراف والمتابعة وسهولة تحديد الاحتياجات وإشباعها وحل المشكلات، وتتمركز فيها طريقة تنظيم المجتمع من خلال نماذج أساسية مثل نماذج التنمية المحلية والتخطيط والعمل الاجتماعي (حمودة، 2006، 3).
- **أداء المجالس المحلية:** هي مجموعة من الجهود المشتركة بين الإدارة والعاملين والهادفة لتحقيق مجموعة من الأهداف التنظيمية سواء أكانت ربحية أو تعليمية أو تنظيمية بما يخدم المصلحة العامة. ويعرف أداء المجالس المحلية **إجرائياً** بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس أداء المجالس المحلية المستخدم في هذه الدّراسة.
- **تحقيق الأهداف:** هو قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها بحيث تكون هذه الأهداف محددة وقابلة للتطبيق.
- **العمليات التشغيلية الداخلية**: اهتمام المجلس بتحقيق الأهداف بتميز، والاهتمام بمشاكل المراجعين، وأتباع منهجية التحسين المستمر لجودة الخدمات المقدمة.
- **الجانب البيئي**: مجموعة من المؤشرات والمتعلقة بمسؤولية المنظمة نحو البيئة المحيطة بها سواء أكانت طبيعية أو سياسية أو صناعية، والمحافظة على السمعة والعلاقات الطيبة مع الجمهور.

## 2- الدراسات السابقة.

- **أجرى صبحي (2006)**، دراسة هدفت إلى التعرف على مدى قدرة الرأي العام بالتأثير على صنع القرار وتوجيه السياسيتين الداخلية والخارجية وما هي العوامل المرتبكة في درجة بلورة وتماسك هذا الرأي. كما تم استخدام استطلاعات الرأي العام كأحد المؤشرات الهامة لتحديد الدرجة التي يبلغها أي مجتمع من المجتمعات على مقياس التطور الديمقراطي، ومعرفة الدور الذي لعبته في نقل تصورات المواطنين تجاه القضايا المطروحة للاستطلاع إلى السلطة الحاكمة.
- **وجاءت دراسة محمود (2007)** بهدف استجلاء طبيعة واتجاه العلاقة بين نتائج استطلاعات الرأي العام والسياسات العامة. إذ توصلت هذه الدراسة بأن الاعتماد على استطلاعات الرأي العام كمصدر سليم للمدخلات السياسية، وكأداة فعالة للمشاركة في صنع السياسة أو إصدار قوانين معينة لتنظيمها وعلى مدى استجابة الرأي العام، وكذلك العمل على الالتزام بالمواثيق الأخلاقية والتي تضمن عدم التلاعب بالرأي العام، أو استخدام الاستطلاعات لتزييف وعي الجمهور وليس للتعبير عنه.
- **وفي السعودية أجرى العطوى (2010)** دراسة هدفت إلى معرفة وتقدير أثر تعقد إجراءات العمل على الأداء المؤسسي، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف وأغراض هذه الدراسة، إذ أسفرت نتائج هذه الدراسة: بضرورة تبنى وتعزيز الأساليب التنظيمية تحد من كثرة تعقيد إجراءات العمل بهدف تحسين الأداء المؤسسي وذلك من خلال تعديل بعض القواعد والأسس لمنح فرصة للموظفين بالمشاركة في القرارات التنفيذية والإدارية.
- **أما دراسة محجوب (2010)** فهدفت إلى معرفة اتجاهات الرأي العام المحلي بجبال النوبة تجاه قضية الوحدة الوطنية باستخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من لا ينظر الرأي العام بمنطقة جبال النوبة بصورة إيجابية تجاه الوحدة الوطنية ويرون أن إحداث التنمية المتوازنة هو الذي سيجعل هذه الوحدة مستدامة. وأن الخطاب الإعلامي في ولاية جنوب كردفان ملائماً لقضايا السلام ونشر ثقافته الأمر الذي يساعد في تعزيز روح الانتماء والتوحد داخل الوطن الواحد. وأظهرت الدراسة ضعف الكوادر البشرية في المجالات الإدارية والثقافية الأمر الذي أثر سلباً على جهود التنمية في منطقة

جبال النوبة. كما وعبر الرأي العام بجبال النوبة في أن إنفاذ مشروع المشورة الشعبية الذي جاء في اتفاقية السلام الشامل وترسيخ مفهومها سيعمل على دعم الوحدة الوطنية.

- **وأجرى الطراونة (2010)** دراسة هدفت إلى رصد وتحليل أثر سياسات الاختيار والتعيين على الأداء في قطاع الصناعات الاستخراجية الأردنية، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن لسياسات الاختيار والتعيين أثر كبير على الأداء المؤسسي في قطاع الصناعات الاستخراجية مما يؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف المرادة منها.
- **وفي دراسة للزغيلات (2011)** اجريت في الأردن بهدف التعرف والاطلاع على مدى تأثر فاعلية نظام لتقييم على الأداء في وزارة العدل في الأردن، وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، كما وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأداء المؤسسي في وزارة العدل كان له الأثر في فاعلية تحسين المستوى الأداء في وزارة العدل الأردنية.
- **وأجرى مرزوك (2013)** دراسة هدفت للوصول إلى العديد من أنماط ودرجات التطور على طريق الإدارات المحلية والمركزية وتأكيداً لحقيقة لانهائية التطور، وكذلك التعرف على مختلف اتجاهات التطور في هذا المجال ومحاولة الاستفادة منها فيما يتعلق بالعراق. ومن هنا تكمن أهمية الدراسة من الناحية العلمية والعملية، فمن الناحية العلمية تم إلقاء الضوء على بعض المفاهيم والأفكار في الإدارة العامة والفكر السياسي التي تكاد تختلط ببعضها على نحو يصعب تمييزها. أما من الناحية العملية العمل على التنصب مباشرة على ما يجب أن تكون عليه المجالس المحلية والحدود والسلطات التي تساهم بها مع الحكومة المركزية للنهوض بالمجتمع نحو تقدم ورفاه أكبر.
- **كما وأجرت السيد (2017)** دراسة هدفت إلى معرفة الدور الذي لعتبه استطلاعات الرأي العام خلال فترة انتخابات الرئاسة الأميركية والدور الذي أثار أسئلة كثيرة بسبب التناقض الظاهر بين نتائج استطلاعات مراكز قياس الرأي والشبكات الإعلامية والصحفية.
- **وفي دراسة أخرى لألينيو وبيوناف(Alinio Buenafe F, 2012)** بهدف التعرف على إجابات من مسؤولي المقاطعات والموظفين المحلين على آثار تطبيق اللامركزية والقدرات الإدارية المطلوبة لممارسة تطبيق اللامركزية الإدارية، واعتبر الأبعاد للمتغيرات المستقلة هي القدرة الإدارية (القيادة والهيكل التنظيمي والموارد المالية، وشؤون الموظفين)، وأثرها على تطبيق اللامركزية الإدارية في المقاطعات الفليبينية. وأظهرت نتائج الدراسة أن لنوعية القيادة الإدارية والهيكل التنظيمي الأثر الكبير في تطبيق اللامركزية، كما أن للموارد المالية تسهل في تطبيقها، وأثر الكبير للقوانين في تنظيمها.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

قام العديد من الباحثين العرب والأجانب بإجراء الدراسات حول اتجاهات الراي العام، ولكن لم يستطع الباحث التوصل إلى دراسة واحدة بحث في اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية تجاه أداء المجالس المحلية، تجمع المتغيرات التي أخذها الباحث في الاعتبار في هذه الدراسة، حيث عالجت الدراسات السابقة المتغيرات المختلفة السابقة الذكر بشكل منفرد ومستقل لكل متغير أو أكثر في دراسة مستقلة عن الأخرى. ومن هنا فقد تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات أنها بحث في اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية تجاه أداء المجالس المحلية: (جامعة آل البيت حالة دراسة).

ويهدف مجلس الطلبة في جامعة آل البيت إلى: (العمل على ترسيخ مفهوم الانتماء أولاً للجامعة، ثم للوطن، ثم للأمة. والمساهمة في تعزيز روح المبادرة والتعاون بين الطلبة وتجسيد قيم العمل البناء. والتشجيع على تفعيل دور النشاطات الطلابية في جميع المجالات والأنشطة ودعمها دعماً معنوياً ومادياً. وكسب تأييد إدارة الجامعة للمساهمة في حل القضايا التي تتعلق بالطلبة والحفاظ على حقوقهم القانونية. والعمل على وحدة الصف الطلابي وتنمية روح الحوار واحترام الرأي الآخر. والتفاعل مع قضايا التي تهم المجتمع الأردني من خلال برامج تضعها الجامعة وذلك تحقيقاً لأهدافها).

وفي ضوء ما سبق يتضح أنه لبناء نظام متطور للمجالس المحلية لا يأتي بمجرد إصدار قوانين فقط، وإنما يأتي الانسجام بين ما تقدمه القوانين وبين ظروف ومقتضيات التطور. إذ سنتطرق في هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات الرأي العام لدى طلبة الجامعة الأردنية تجاه أداء المجالس المحلية والمتمثل بأبعاده: (تحقيق الأهداف، العمليات التشغيلية الداخلية، التعلم والنمو، جانب الجمهور، الجانب البيئي) تفعيل دور الشراكة والمشاركة الفاعلة في رسم سياسات أداء المجالس المحلية.

## 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

**منهج الدراسة:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويعد المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات، حيث جاء المنهج الوصفي لوصف المتغيرات الديموغرافية، ووصف استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيراتها، وكذلك المنهج التحليلي الذي يهدف إلى الحصول على نتائج اختبار فرضيات الدراسة والتوصل إلى استنتاجات.

**عينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة من طلبة جامعة آل البيت، حيث تم توزيع (300) استبانة على طلبة جامعة آل البيت بطريقة عشوائية، وتم استبعاد (57) استبيان، فتمثلت عينة الدراسة النهائية بـ (243) استبانة من عينة الدراسة.

**جدول رقم (1) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 127 | %52.3 |
| أنثى | 112 | %46.1 |
| عدم الإجابة | 4 | %1.6 |
| المجموع | 243 | %100 |

يمثل الجدول رقم (1) أن عينة الدراسة تمثل كافة شرائح مجتمع الدراسة، ويشكل الذكور ما نسبته (52.3%) من عينة الدراسة بينما نسبة الإناث بلغت نسبتهم (46.1%) مما يعني أن نسبة عدد طلبة جامعة آل البيت هي لصالح للذكور.

**جدول رقم (2): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب العمر**

| العمر | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 20 سنة | 162 | %66.7 |
| من 25 – 35 سنة | 22 | %9.1 |

| العمر | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من 35- 45 سنة | 34 | %14.0 |
| 45 سنة فأكثر | 4 | %1.6 |
| عدم الإجابة | 21 | %8.6 |
| المجموع | 243 | %100 |

يمثل الجدول رقم (2) الفئة العمرية، وقد تبين النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الفئة العمرية التي تتراوح تقل أعمارهم عن (20) سنة إذ بلغت نسبتهم المئوية (66.7%)، ويليها الفئة العمرية (من 35- 45 سنة) إذ بلغت نسبتهم المئوية (14.0%) ويليها الفئة العمرية (من 25- 35 سنة) إذ بلغت نسبتهم المئوية (9.1%) ويليها الفئة العمرية (45 سنة فاكثر) إذ بلغت نسبتهم المئوية (1.6%).

**جدول رقم (3): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي**

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| بكالوريوس | 143 | %58.8 |
| دبلوم متوسط | 26 | %10.7 |
| دبلوم عالي | 46 | %18.9 |
| ماجستير | 20 | %8.2 |
| عدم الإجابة | 8 | %3.3 |
| المجموع | 243 | %100 |

نلاحظ أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من حملة البكالوريوس حيث بلغت النسبة (58.8%) من العينة بينما حملة دبلوم متوسط بلغت نسبتها ما يقارب (10.7%) بينما حملة الدبلوم العالي فقد بلغت نسبتها (18.9%)، ويليها حملة الماجستير وتبلغ نسبتهم (8.2%) من العينة، ولم يجب على هذا السؤال ما بلغت نسبته (3.3%).

**جدول رقم (4): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة**

| الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من 4 سنوات | 116 | %47.7 |
| من 4- 10 سنوات | 59 | %24.3 |
| أكثر من 10 سنوات | 28 | %11.5 |

نلاحظ أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة حسب الخبرة على النحو التوالي: (أقل من 4 سنوات فأقل) بلغت بنسبة (47.7%)، ويليه (4- 10 سنوات) إذ بلغت النسبة (24.3%)، ثم (أكثر من 10 سنوات) بنسبة بلغت (11.5%).

**أداة الدراسة:**

قام الباحث بمراجعة كثير من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم تصميم استمارة مكونة من (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتتضمن جزأين، الجزء الأول اشتمل على الخصائص الديموغرافية للأفراد المستجيبين للدراسة. أما الجزء الثاني فتكون من طلبة جامعة آل البيت لمعرفة ما مدى العلاقة بين اتجاهات الرأي العام تجاه أداء المجالس المحلية وقد تم استخدام مقياس ليكرت خماسي المستويات من (1- 5) لتعبر عن درجة توافق العبارة مع رأي المستجيب، حيث أعطي مستوى الموافقة بشدة (5) ومستوى الموافقة (4) ومستوى محايد (3) ومستوى غير موافق (2) ومستوى غير موافق بشدة (1).

**الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة:**

**صدق الأداة:**

تم التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضهما على (6) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم العلوم السياسية في جامعة آل البيت، حيث قوبلت هذه الاستبانة بما يحقق أهداف هذه الدراسة؛ والأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، من حيث: (معرفة مدى صلاحية الصياغة اللغوية. وانتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت ضمنه. ومدى ملاءَمة الفقرات وتوافقها مع مجال الدراسة. وإجراء أي تعديلات يرونها مناسبة). وبناء على إجماع ما يزيد عن (80%) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية. حيث تم تعديل واستبدال بعض الفقرات ليصبح عددها النهائي (32) فقرة تتعلق بمدى العلاقة بين اتجاهات الرأي العام تجاه أداء المجالس المحلية؛ وزعت على (5) مجالات وهي: (تحقيق الأهداف، العمليات التشغيلية الداخلية، التعلم والنمو، جانب الجمهور، الجانب البيئي)، وبذلك أخرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية.

**ثبات أداة الدراسة:**

يقصد بثبات الاستبانة المستخدمة في البحث أن تعطي النتيجة نفسها لو تم إعادت توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة تطبيقها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وكان معامل ألفا كرونباخ ≥ 0.825 وهو معامل ثبات عال عند مستوى الدلالة (0,01) يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة الحالية.

**المعالجة الإحصائية:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم تطبيق أدوات الدراسة، حيث استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

- مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) لوصف خصائص مجتمع الدراسة مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) من أجل اختيار علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع.
- اختبار (T- Test) لبيان أية فروقات إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لآراء عينة الدراسة حول أداء المجالس المحلية.

## 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

**تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:**

قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المبحوثين لتحديد العلاقة ما بين اتجاهات الرأي العام تجاه أداء المجالس المحلية لدى طلبة جامعة آل البيت.

- **فحص الفرضية الرئيسية:** لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات الرأي العام لدى طلبة جامعة آل البيت وأداء المجالس المحلية والمتمثل بـ (تحقيق الأهداف، العمليات التشغيلية الداخلية، التعلم والنمو، جانب الجمهور، الجانب البيئي).

وسيتم تالياً فحص الفرضيات الفرعية الخمس المنبثقة من الفرضية الرئيسية للدراسة لكل بعد من أبعاد أداء المجالس:

- **فحص الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في تحقيق الأهداف بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية. ولفحص هذه الفرضية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة مرتبة تنازلياً وعلى النحو المبين في الجدول رقم (5).

**جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الأهداف مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| م | العبـــــــــــارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| 1 | المساهمة في تعزيز من لديهم خبرات وكفاءات للترشيح لرئاسة وعضوية المجالس المحلية | 4.82 | 0.683 |
| 2 | التقليل من المحسوبيات والواسطات لكونها تعتمد على تطبيق معايير وأسس أكثر موضوعية | 4.77 | 0.555 |
| 3 | تعتمد المجالس المحلية على وضع الأهداف المراد تحقيقها ومدى ملائمتها للتطبيق | 3.85 | 0.672 |
| 4 | استقطاب عاملين وموظفين ذوي خبرة وكفاءة عالية للعمل في تلك المجالس. | 3.58 | 1.341 |
| 5 | اعتماد المجالس المحلية لاستراتيجية التوافق ما بين الأهداف الرئيسية والفرعية | 3.43 | 1.396 |
| 6 | العمل على زيادة كفاءة لجان المجالس المحلية | 3.41 | 1.489 |
| 7 | تطبيق مبدأ التخصص وتطبيق العمل بين أهداف المجالس المحلية وأهداف موظفيها | 3.30 | 1.404 |

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الأهداف، حيث جاء في المرتبة الأولى (المساهمة في تعزيز من لديهم خبرات وكفاءات للترشيح لرئاسة وعضوية المجالس المحلية) إذ بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.82) وبانحراف معياري (0.683)، وجاء في المرتبة الثانية (التقليل من المحسوبيات والواسطات لكونها تعتمد على تطبيق معايير وأسس أكثر موضوعية) بمتوسط حسابي بلغ (4.77) وانحراف معياري (0.555)، تلاه في المرتبة الثالثة (تعتمد المجالس المحلية على وضع الأهداف المراد تحقيقها ومدى ملائمتها للتطبيق) بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبانحراف معياري (0.672) بينما جاء في المرتبة الرابعة (استقطاب عاملين وموظفين ذوي خبرة وكفاءة عالية للعمل في تلك المجالس) بمتوسط حسابي بلغ (3.58) وانحراف معياري (1.341)، ويليه في المرتبة الخامسة (اعتماد المجالس المحلية لاستراتيجية التوافق ما بين الأهداف الرئيسية والفرعية) وبمتوسط حسابي (3.43) وبانحراف معياري (1.396)، وفي المرتبة السادسة (العمل على زيادة كفاءة لجان المجالس المحلية) بمتوسط حسابي (3.41) وبانحراف معياري (1.489)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (تطبيق مبدأ التخصص وتطبيق العمل بين أهداف المجالس المحلية وأهداف موظفيها) بمتوسط حسابي (3.30) وبانحراف معياري (1.404).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطراونة (2010) التي أكدت أن لسياسات الاختيار والتعيين أثر كبير على الأداء المؤسسي مما يؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف المرادة منها. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عطية (2010) التي بينت ضعف الكوادر البشرية في المجالات الإدارية والثقافية الأمر الذي أثر سلباً على جهود التنمية في منطقة جبال النوبة.

- **فحص الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في العمليات التشغيلية الداخلية بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.

للإجابة عن هذه الفرضية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة مرتبة تنازلياً وعلى النحو المبين في الجدول رقم (6).

**جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العمليات التشغيلية الداخلية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| م | العبـــــــــــارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| 8 | السرعة في تلبية المجالس المحلية لتقديم الخدمات للمواطنين | 3.99 | 1.042 |
| 9 | تعمد المجالس المحلية إلى تأسيس هياكل تنظيمية أكثر تطوراً | 3.97 | 1.067 |
| 10 | تعتمد المجالس المحلية على إتباع سياسة التحسين المستمر لجودة الخدمات المقدمة | 3.69 | 1.419 |
| 11 | المساهمة في التشجيع على الابتكار والإبداع لأعضاء المجالس المحلية. | 3.71 | 1.103 |
| 12 | اهتمام المجالس المحلية بالتغذية الراجعة بالمعلومات من منفذي الخدمة لاستعمالها في عمليات التشغيل الداخلية | 3.59 | 1.403 |
| 13 | الدقة والسرعية في إنجاز المعاملات. | 3.35 | 1.592 |

يبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العمليات التشغيلية الداخلية حيث جاء في المرتبة الأولى (السرعة في تلبية المجالس المحلية لتقديم الخدمات للمواطنين) إذ بلغ المتوسط الحسابي ككل (3.99) وبانحراف معياري (1.042)، وجاء في المرتبة الثانية (تعمد المجالس المحلية إلى تأسيس هياكل تنظيمية أكثر تطوراً) بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (1.067)، تلاه في المرتبة الثالثة (تعتمد المجالس المحلية على إتباع سياسة التحسين المستمر لجودة الخدمات المقدمة) بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وبانحراف معياري (1.419) بينما جاء في المرتبة الرابعة (المساهمة في التشجيع على الابتكار والإبداع لأعضاء المجالس المحلية) بمتوسط حسابي بلغ (3.71) وانحراف معياري (1.103)، ويليه في المرتبة الخامسة (اهتمام المجالس المحلية بالتغذية الراجعة بالمعلومات من منفذي الخدمة لاستعمالها في عمليات التشغيل الداخلية) وبمتوسط حسابي (3.59) وبانحراف معياري (1.403)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة (الدقة والسرعية في إنجاز المعاملات) بمتوسط حسابي (3.35) وبانحراف معياري (1.592).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مرزوك (2013) التي أظهرت أن الحكومة المركزية تساهم للنهوض بالمجتمع نحو تقدم ورفاه أكبر.

- **فحص الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في التعلم والنمو بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية. للإجابة عن هذه الفرضية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة مرتبة تنازلياً وعلى النحو المبين في الجدول رقم (7).

**جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التعلم والنمو مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| م | العبـــــــــــارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| 14 | تقديم الحوافز والمكافآت التشجيعية للعاملين من أجل تطوير خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم الوظيفية | 4.08 | 1.247 |

| م | العبـــــــــــارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| 15 | هل إنشاء الهيكل التنظيمي يؤدي إلى التعلم والنمو والتطوير في المجالس المحلية | 3.60 | 1.165 |
| 16 | الاهتمام بالأفكار الجديدة والمتطورة من أجل مصلحة العمل | 3.47 | 1.328 |
| 17 | تعمد المجالس المحلية إلى الاستفادة من تجارب المؤسسات الأخرى والتي تتمتع بالسمعة العالية | 3.47 | 1.207 |
| 18 | قيام المجالس المحلية بدور أساسي في التنمية المحلية | 3.14 | 1.394 |
| 19 | عدم توفر الدعم المادي اللازم لتوفير الخدمات | 3.02 | 1.398 |

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التعلم والنمو حيث جاء في المرتبة الأولى (تقديم الحوافز والمكافآت التشجيعية للعاملين من أجل تطوير خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم الوظيفية) إذ بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.08) وبانحراف معياري (1.247)، وجاء في المرتبة الثانية (هل إنشاء الهيكل التنظيمي يؤدي إلى التعلم والنمو والتطوير في المجالس المحلية) بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري (1.165)، تلاه في المرتبة الثالثة (الاهتمام بالأفكار الجديدة والمتطورة من أجل مصلحة العمل) بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبانحراف معياري (1.328) بينما جاء في المرتبة الرابعة (تعمد المجالس المحلية إلى الاستفادة من تجارب المؤسسات الأخرى والتي تتمتع بالسمعة العالية) بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وانحراف معياري (1.207)، ويليه في المرتبة الخامسة (قيام المجالس المحلية بدور أساسي في التنمية المحلية) وبمتوسط حسابي (3.14) وبانحراف معياري (1.394)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة (عدم توفر الدعم المادي اللازم لتوفير الخدمات) بمتوسط حسابي (3.02) وبانحراف معياري (1.398).

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة ألينيو وبيوناف (Alinio Buenafe F, 2012) التي بينت أن لنوعية القيادة الإدارية والهيكل التنظيمي الأثر الكبير في تطبيق اللامركزية، كما أن للموارد المالية تسهل في تطبيقها، وأثر الكبير للقوانين في تنظيمها.

- **فحص الفرضية الفرعية الرابعة:** لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في جانب الجمهور بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية. للإجابة عن هذه الفرضية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة مرتبة تنازلياً وعلى النحو المبين في الجدول رقم (8).

**جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة جانب الجمهور مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| م | العبـــــــــــارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| 20 | الوفاء بالتحسين المستمر لتحقيق مطالب الجمهور | 4.27 | 1.343 |
| 21 | العمل على إعطاء صورة حسنة عن المجالس المحلية للمواطنين (الجمهور) | 3.93 | 1.363 |
| 22 | توفر قسم لدراسة متطلبات واقتراح وشكاوي المواطنين والعمل على دراستها | 3.73 | 1.551 |
| 23 | اتخاذ رأي المواطنين كأولوية لأداء أعمالها في المجالس المحلية | 3.59 | 1.441 |
| 24 | هنالك تجاوب بين المواطنين والمجالس المحلية | 3.48 | 1.432 |
| 25 | من أولويات المجالس المحلية مساعدة الجمهور (المواطنين) وحل مشاكلهم | 3.42 | 1.490 |
| 26 | الاستفادة من أوقات الفراغ للجمهور فيما يفيد التنمية المحلية | 3.37 | 1.597 |

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة جانب الجمهور حيث جاء في المرتبة الأولى (الوفاء بالتحسين المستمر لتحقيق مطالب الجمهور) إذ بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.27) وبانحراف معياري (1.343)، وجاء في المرتبة الثانية (العمل على إعطاء صورة حسنة عن المجالس المحلية للمواطنين (الجمهور)) بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري (1.363)، تلاه في المرتبة الثالثة (توفر قسم لدراسة متطلبات واقتراح وشكاوي المواطنين والعمل على دراستها) بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبانحراف معياري (1.551) بينما جاء في المرتبة الرابعة (اتخاذ رأي المواطنين كأولوية لأداء أعمالها في المجالس المحلية) بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وانحراف معياري (1.441)، ويليه في المرتبة الخامسة (هنالك تجاوب بين المواطنين والمجالس المحلية) وبمتوسط حسابي (3.48) وبانحراف معياري (1.432)، وفي المرتبة السادسة (من أولويات المجالس المحلية مساعدة الجمهور (المواطنين) وحل مشاكلهم) بمتوسط حسابي (3.42) وبانحراف معياري (1.490)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (الاستفادة من أوقات الفراغ للجمهور فيما يفيد التنمية المحلية) بمتوسط حسابي (3.37) وبانحراف معياري (1.597).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمود (2007) التي بينت أن الاعتماد على استطلاعات الرأي العام كمصدر سليم للمدخلات السياسية، وكأداة فعالة للمشاركة في صنع السياسة أو إصدار قوانين معينة لتنظيمها وعلى مدى استجابة الرأي العام، وكذلك العمل على الالتزام بالمواثيق الأخلاقية والتي تضمن عدم التلاعب بالرأي العام، أو استخدام الاستطلاعات لتزييف وعي الجمهور وليس للتعبير عنه.

- **فحص الفرضية الفرعية الخامسة:** لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في الجانب البيئي بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية. للإجابة عن هذه الفرضية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة مرتبة تنازلياً وعلى النحو المبين في الجدول رقم (9).

**جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الجانب البيئي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| م | العبـــــــــــارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| 27 | تعمد المجالس المحلية إلى إيجاد برامج ونشاطات لتنمية قدرات المجتمع المحلي | 4.26 | 1.222 |
| 28 | اهتمام المجالس المحلية برعاية الأعمال الخيرية، والتعليم وتدريب المؤسسات، والأعمال الرياضية | 3.70 | 1.302 |
| 29 | سعي المجالس المحلية لتحقيق تنمية مستدامة | 3.64 | 1.337 |
| 30 | قيام المجالس المحلية بالتوعية والتثقيف للمحافظة على البيئة | 3.60 | 1.335 |
| 31 | تتوافق قواعد وأسس المجالس المحلية مع السياسات والقوانين المتبعة في الدولة | 3.33 | 1.499 |
| 32 | العمل على تحديد الأماكن والمواقع المناسبة للأنشطة الفعالة والمؤثرة على البيئة | 3.30 | 1.336 |

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الجانب البيئي حيث جاء في المرتبة الأولى (تعمد المجالس المحلية إلى إيجاد برامج ونشاطات لتنمية قدرات المجتمع المحلي) إذ بلغ المتوسط الحسابي ككل (4.26) وبانحراف معياري (1.222)، وجاء في المرتبة الثانية (اهتمام المجالس المحلية برعاية الأعمال الخيرية، والتعليم وتدريب المؤسسات، والأعمال الرياضية) بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري (1.302)، تلاه في المرتبة الثالثة (سعي المجالس المحلية لتحقيق تنمية مستدامة) بمتوسط حسابي بلغ (3.64) وبانحراف معياري (1.337) بينما جاء في المرتبة الرابعة (قيام المجالس المحلية بالتوعية والتثقيف للمحافظة على البيئة) بمتوسط حسابي بلغ

(3.60) وانحراف معياري (1.335)، ويليه في المرتبة الخامسة (تتوافق قواعد وأسس المجالس المحلية مع السياسات والقوانين المتبعة في الدولة) وبمتوسط حسابي (3.33) وبانحراف معياري (1.499)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة (العمل على تحديد الأماكن والمواقع المناسبة للأنشطة الفعالة والمؤثرة على البيئة) بمتوسط حسابي (3.30) وبانحراف معياري (1.336).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مرزوك (2013) أن المجالس المحلية تساهم في النهوض بالمجتمع نحو تقدم ورفاه أكبر.

يبين الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الرأي العام نحو تجاه أداء المجالس المحلية لدى طلبة جامعة آل البيت، وكانت العلاقة بين جانب الجمهور وأداء المجالس المحلية في المرتبة الأولى وبمعامل ارتباط (0.988) وحل في المرتبة الثانية العلاقة جانب التعلم والنمو وأداء المجالس المحلية وبمعامل ارتباط (0.967)، وفي المرتبة الثالثة العلاقة بين تحقيق الأهداف وأداء المجالس المحلية وبمعامل ارتباط (0.837)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة بين العمليات التشغيلية الداخلية وأداء المجالس المحلية وبمعامل ارتباط (0.835).

**جدول رقم (10): معاملات ارتباط بيرسون ودلالتها بين اتجاهات الرأي العام نحو تجاه أداء المجالس المحلية**

| | | تحقيق الأهداف | العمليات التشغيلية الداخلية | التعلم والنمو | جانب الجمهور |
|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات الرأي العام | معامل الارتباط ر | 1 | *0.908 | *0.861 | **0.951 |
| | الدلالة الإحصائية | | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| | العدد | 243 | 243 | 243 | 243 |
| الأداء ككل | معامل الارتباط ر | **0.837 | **0.835 | **0.967 | **0.988 |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| | العدد | 243 | 243 | 243 | 243 |

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)**

أما العلاقة بين اتجاهات الرأي العام نحو تجاه أداء المجالس المحلية، فكانت على النحو التالي:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الرأي العام لدى طلبة جامعة آل البيت وأداء المجالس المحلية والمتمثل بـ (تحقيق الأهداف، العمليات التشغيلية الداخلية، التعلم والنمو، جانب الجمهور):

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فكانت قيمة معامل ارتباط اتجاهات الرأي العام وأداء المجالس المحلية مع العمليات التشغيلية الداخلية (0.835) وهي علاقة ضعيفة، مما يدل على أنه كلما كان بعد العمليات التشغيلية الداخلية هو السائد كلما كان مستوى تطبيق أبعاد أداء المجالس المحلية مجتمعة بشكل أقل من الأبعاد الأخرى، أما بالنسبة لعلاقة اتجاهات الرأي العام وبُعد أداء المجالس المحلية ككل مع التعلم والنمو فكانت علاقة إيجابية قوية بمعامل ارتباط بلغ (0.967) بمعنى كلما كان التعلم والنمو هو السائد كلما كان مستوى أداء المجالس المحلية بدرجة عالية. كما أكدت النتائج أن العلاقة إيجابية وقوية بين اتجاهات الرأي العام وبُعد أداء المجالس المحلية ككل جانب الجمهور بمعامل ارتباط بلغ (0.988) وهذا يدل على أن بعد جانب الجمهور يعزز قدرة الأفراد على أبعاد أداء المجالس المحلية من خلال التعاون وبناء العلاقات بين الطلبة وزيادة تماسكهم، كما بين الجدول رقم (10) وجود علاقة إيجابية قوية بين اتجاهات الرأي العام وبُعد أداء المجالس المحلية ككل تحقيق الأهداف عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.837)، مما يشير إلى أن بعد تحقيق الأهداف يساعد على تطبيق أداء المجالس المحلية في جامعة آل البيت.

وبذلك نقبل الفرضية الرئيسية والمتعلقة بوجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الرأي العام وبين أبعاد المجالس المحلية في جامعة آل البيت والمتمثلة بـ (تحقيق الأهداف، العمليات التشغيلية الداخلية، التعلم والنمو، جانب الجمهور" لأن قيمة معامل الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.01).

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في تحقيق الأهداف بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية:

أظهرت النتائج كما في الجدول (10) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) فكانت قيمة معامل ارتباط اتجاهات الرأي العام وأداء المجالس المحلية في تحقيق الأهداف (1) وهي علاقة قوية، مما يدل على أنه كلما كان بعد تحقيق الأهداف هو السائد كلما كان مستوى تطبيق أبعاد أداء المجالس المحلية مجتمعة بشكل أكبر من الأبعاد الأخرى، وبذلك لا نقبل بالفرضية القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في تحقيق الأهداف بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية، ونقبل بالفرضية البديلة والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في تحقيق الأهداف بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في العمليات التشغيلية الداخلية بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية:

أظهرت النتائج كما في الجدول (10) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) فكانت قيمة معامل ارتباط اتجاهات الرأي العام وأداء المجالس المحلية في العمليات التشغيلية الداخلية (0.835)، وبذلك لا نقبل بالفرضية القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في العمليات التشغيلية الداخلية بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية، ونقبل بالفرضية البديلة والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في العمليات التشغيلية الداخلية بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في التعلم والنمو بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية:

أظهرت النتائج كما في الجدول (10) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) فكانت قيمة معامل ارتباط اتجاهات الرأي العام وأداء المجالس المحلية في التعلم والنمو (0.861)، وبذلك لا نقبل بالفرضية القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في التعلم والنمو بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية، ونقبل بالفرضية البديلة والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في التعلم والنمو بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في جانب الجمهور بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية:

أظهرت النتائج كما في الجدول (10) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) فكانت قيمة معامل ارتباط اتجاهات الرأي العام وأداء المجالس المحلية في جانب الجمهور (0.988)، وبذلك لا نقبل بالفرضية القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في جانب الجمهور بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية، ونقبل بالفرضية البديلة والقائلة بوجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين اتجاهات الراي العام لدى جامعة آل البيت في جانب الجمهور بوصفه بعداً من أبعاد أداء المجالس المحلية.

**الجدول رقم (11): نتائج اختبار T.TEST لأثر اتجاهات الراي العام لدى طلبة جامعة آل البيت وأداء المجالس المحلية والمتمثل بـ (تحقيق الأهداف، العمليات التشغيلية الداخلية، التعلم والنمو، جانب الجمهور)**

| الفرضية الفرعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|
| الرئيسية | 3.88 | 0.648 | 974.966- | 0.000 |

من خلال نتائج الجدول رقم (11) نجد أن قيمة ≥ sig0,00% وهي نسبة أقل من (5%) وحسب قاعدة القرار فإننا نرفض الفرضية العدمية التي تبين عدم وجود علاقة ونقبل بالفرضية البديلة التي تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في أثر اتجاهات الراي العام لدى طلبة جامعة آل البيت وأداء المجالس المحلية والمتمثل بـ (تحقيق الأهداف، العمليات التشغيلية الداخلية، التعلم والنمو، جانب الجمهور، الجانب البيئي).

**خلاصة بأهم نتائج الدراسة:**

في ضوء نتائج إجابات أسئلة الدراسة ومناقشة فرضياتها، فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- دلت النتائج أن العلاقة إيجابية وقوية بين اتجاهات الرأي العام وبُعد أداء المجالس المحلية ككل جانب الجمهور بمعامل ارتباط بلغ (0.993) وهذا يدل على أن بعد جانب الجمهور يعزز قدرة الأفراد على أبعاد أداء المجالس المحلية من خلال التعاون وبناء العلاقات بين الطلبة وزيادة تماسكهم.

2- دلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين اتجاهات الرأي العام وبُعد أداء المجالس المحلية ككل تحقيق الأهداف عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.843)، مما يشير إلى أن بعد تحقيق الأهداف يساعد على تطبيق أداء المجالس المحلية في جامعة آل البيت.

3- دلت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فكانت قيمة معامل ارتباط اتجاهات الرأي العام وأداء المجالس المحلية مع العمليات التشغيلية الداخلية (0.819) وهي علاقة ضعيفة، مما يدل على أنه كلما كان بعد العمليات التشغيلية الداخلية هو السائد كلما كان مستوى تطبيق أبعاد أداء المجالس المحلية مجتمعة بشكل أقل من الأبعاد الأخرى.

4- الرأي العام هو محصلة ناتج جمع آراء أفراد المجتمع وتفاعلها مع بعضها البعض عن طريق النقاش والحوار والجدل المبني على الأخذ والرد.

5- دلت نتائج الدراسة أن زيادة عدد السكان له أثر كبير في التعرف على اتجاهات وميول أفراد المجتمع وآرائهم وخاصة الذين يشتركون بصفة إيجابية في الشؤون العامة.

## التوصيات والمقترحات.

بناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- تبني فكرة توزيع المهام وإنجاز الأعمال بواسطة الأفراد الذي يقومون بمهام المجالس المحلية من خلال وضع خطة توضح السياسية التي تسير عليها.

2- العمل على تقوية المجالس المحلية مما يساعد بذلك على التخفيف من أعباء الدولة الواقعة على عاتقها.

3- تحديث القوانين والأنظمة المتعلقة بالعمليات الانتخابية للمجالس المحلية.

4- منح رؤساء المجالس المحلية المزيد من الصلاحيات.

5- عقد لقاءات وورشات عمل لبيان أهمية الرأي العام ووظائفه وتقسيماته وكيفية استثمار هذا الجانب بصورة ناجحة.
6- الكسب والتأييد الداعم للرأي العام في صنع القرارات السياسية وذلك لارتباطه بنظام الاتصال الذي يقوم بدوره بتهيئة الرأي العام لقبول أو رفض القرارات التي تريد الدولة اتخاذها.
7- العمل على إبراز أهمية الرأي العام في دعم ثقافة المجتمع مما تساهم في دعم وتفعيل آلية التغذية المتبادلة ما بين الحكومة والمواطنين.
8- تفعيل الدور المجتمعي من خلال إشراكهم في أداء المجالس المحلية.
9- إجراء المزيد من الدراسات العلمية المتعلقة حول اتجاهات الرأي العام نحو تجاه أداء المجالس المحلية.

## قائمة المصادر والمراجع

**أولاً- المراجع بالعربية:**


- بدراوي، هاجر علي. (2000). دور المجالس المحلية في مواجهة تحديات التنمية المحلية: دراسة تطبيقية على محليتي أمدرمان شمال وجنوب. ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية: الخرطوم- السودان.
- حمودة، مصطفى صالح. (2006). مدى استخدام المعلومات في عمل المجالس المحلية في المملكة الأردنية الهاشمية: دراسة تحليلية تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.
- رشوان، حسين عبد المجيد. (2014). العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع. الطبعة السادسة، المكتب الجامعي الحديث، المجلد الأول.
- زغيلات، علاء عبد الحافظ. (2011). أثر فاعلية نظام تقييم الأداء الفردي في تحسين الأداء المؤسسي في وزارة العدل في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن- الكرك.
- سميسم، حميده. (2005). نظرية الرأي العام. الطبعة الأولى، عمّان: دار الثقافية للنشر.
- السيد، فاطمة. (2017). استطلاعات الرأي العام في الانتخابات الأمريكية: تهافت التحليل وتجاهل الواقع. مركز الجزيرة للدراسات، على الرابط الإلكتروني: http://studies.aljazeera.net.
- الطراونة، محمد. (2010). أثر سياسات الاختيار والتعيين على الأداء المؤسسي في قطاع الصناعات الاستخراجية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الكرك.
- عبد الفتاح، بهنسي. (1997). التنظيم القانوني للإدارة المحلية. الطبعة الأولى، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.
- العدوان، شاكر أحمد والخوالدة، رياض عبدالله. (2008). استراتيجية تمكين العاملين وإسهامها في الأداء المؤسسي: حالة دراسية في وزارة الصناعة والتجارة الأردنية. مجلة الإداري، 115 (30)، 219- 205.
- العطوى، جمال. (2010). أثر تعقد إجراءات العمل على الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على العاملين في وزارة العدل في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين: الخرطوم- السودان.
- كاتر، دانييل. (2012). الإعلام والرأي العام. الطبعة الأولى، مصر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمود، صدفة محمد. (2007). دور استطلاعات الرأي العام في صنع السياسات العامة. بحث مقدم للمؤتمر الدولي للاستطلاعات الرأي العام واتخاذ القرار: النظرية والتطبيق، (1- 42).

- مزروك، أبو ذر. (2013). النظام القانوني لإدارة المجالس البلدية: دراسة مقارنة بين العراق والأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق، قسم القانون العام، جامعة الشرق الأوسط: عَمّان.
- وهبي، سحر محمد. (2008). اتجاهات طلاب الجامعة نحو قراءة الصحف المصرية دارسة ميدانية على طلاب جامعة أسيوط وفروعها (سوهاج- قنا- أسوان). بحوث في الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر: القاهرة.

**ثانياً- المراجع بالإنجليزية:**

- Alinio, Buenafe F. (2012). "Philippine Local Government Officials Perceptions of Decentralization and Its Effects on Local Governments' Administrative Capabilities". AAT 3297128
- Ho Chao, Ch, M, & Kumar, V. (2010). The Impact of institutitonal distance on the international diversity- performance relationship. Journal of World Business, 45 (9), pp: 94- 96.